Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 23 | Issue 1 Article 9

2022

The Physical Fields in Asas Al Balagha: "A Semantic Study"

Malik Yousef Mahmood Ghunemat
myghunemat@yahoo.com

Abd Al qader Bany Baker
BanyBaker@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Arts and Humanities Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

Recommended Citation

Yousef Mahmood Ghunemat, Malik and Bany Baker, Abd Al qader (2022) "The Physical Fields in Asas Al Balagha: "A Semantic Study"," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 23: Iss. 1, Article 9.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/9

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جرش للبحوث والدراسات المجلد 23 العدد 1، 2022، ص ص 211- 241

حقول المحسوسات في معجم أساس البلاغة "دراسة دلالية"

مالك يوسف محمود غنيمات* وعبد القادر مرعي بني بكر**

ملخص

تلقي هذه الدراسة الضوء على الحقول الدلالية في معجم أساس البلاغة للزمخشري، من خلال تطبيق مبادئ تلك النظرية على جزئه الأول، وتسعى إلى إبراز معجم لغوي تاريخي من خلال بيان منهج الزمخشري في تأليفه، والبحث في المعاني الحقيقية والمجازية المتناولة، ومدى محدوديتها أو شموليتها، ومدى تأثير الزمان والمكان في نوعيتها. وبيان الدور التكاملي بين المعجم والسياق في تحديد دلالات الألفاظ، وتنويعها. وتهتم الدراسة بإحصاء المعاني التي تناولها الزمخشري في معجمه، وتحليلها، وتصنيفها إلى حقول مترابطة في المعنى، ومنها حقول المحسوسات التي تشترك بدلالتها على كل ما يمكن إدراكه بالحواس، سواء كانت محسوسات حية، أو غير حية، وتختص الدراسة بالبحث في حقل جسم الانسان، وما يندرج تحته من حقول فرعية، حيث تشترك تلك الحقول بعلاقات دلالية عملت الدراسة على تفصيلها، وتلقي الدراسة الضوء على تقنيات التوليد المعجمي، وآليات التوليد الدلالي عند الزمخشري، وتظهر دور المجاز في توليد دلالات جديدة.

الكلمات المفتاحية: الحقول الدلالية، التوليد الدلالي، أساس البلاغة.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2022.

* طالب دكتوراة، قسم اللغة العربية، جامعة اليرموك، الأردن. Email: myghunemat@yahoo.com

* أستاذ في قسم اللغة العربية، جامعة اليرموك، الأردن.

Published by Arab Journals Platform, 2022

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 9

The Physical Fields in Asas Al Balagha: "A Semantic Study"

Malik Yousef Mahmood Ghunemat, *PhD student, Department of Arabic Language, Yarmouk University, Jordan.*

Abd Al qader Bany Baker, *Prof., Department of Arabic Language, Yarmouk University, Jordan.*

Abstract

This study sheds light on the semantic fields in the dictionary of "Asas al-Balaghah" by al-Zamakhshari, by applying the principles of that theory to its first part, and it seeks to highlight a historical linguistic dictionary by explaining the approach of al-Zamakhshari in its composition, and researching the true and metaphorical meanings that are addressed, the extent of their limitations or comprehensiveness, and the extent of The effect of time and place on its quality. Explaining the complementary role between the lexicon and the context in determining the connotations of expressions and diversifying them. The study is concerned with counting the meanings that al-Zamakhshari dealt with in his dictionary, analyzing them, and classifying them into interconnected fields of meaning, including the tangible fields that share their connotations for all that can be perceived by the senses, whether the senses are live or inanimate, and the study is concerned with research in the field of the human body, and what It falls under it from subfields, where these fields share semantic relationships that the study worked on detailing, and the study sheds light on lexical generation techniques, and semantic generation mechanisms at Zamakhshari, and shows the role of metaphor in generating new semantics.

Keywords: Semantic fields, Semantic generation, Asas Al Balaghah.

المقدمة

تبوأت الدراسات الدلالية مكانة هامة قديمًا وحديثًا، واتسعت بظهور المناهج والنظريات الدلالية الهادفة إلى دراسة العلاقات بين الألفاظ ومعانيها، مما يسهم في فهم النصوص اللغوية بمختلف مستوياتها، بدءاً بالنص القرآني الذي كان الحافز الأكبر للرعيل الأول من علماء اللغة والتفسير للبحث في المعاني المباشرة وغير المباشرة، فضلا عن فهم كلام العرب وأشعارهم، ولتسهيل عملية الاتصال والتواصل بين الناس.

وتستثمر هذه الدراسة مخرجات واحدة من النظريات الدلالية التي أصابت شهرةً واسعةً حديثًا، وكان لها جذور في مؤلفات اللغويين الأوائل، وهي نظرية الحقول الدلالية، حيث تطبق

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/9 2

الدراسة مبادئ تلك النظرية على الجزء الأول من معجم أساس البلاغة للزمخشري لمعانيه جميعا، وتختص الدراسة ببيان حقول المحسوسات في تلك المعاني، وهذه الحقول تمثل ربع المعاني في ذلك الجزء الذي وصلت فيه المعاني إلى ما يزيد على عشرة آلاف معنى، تم تصنيفها جميعا وفق حقول دلالية مختلفة: محسوسة، ومجردة، وغيرها، في دراسة أخرى أوسع يقدمها الباحث.

أهمية الدراسة

تكمن **أهمية هذه** الدراسة في إبراز دور العلاقات الدلالية المختلفة في تحديد دلالات الألفاظ في حقول المحسوسات، ومعرفة المخزون اللغوي عند المؤلف، ونوعية المعاني الأكثر تداولا في زمانه ومكانه. مما يسهم في إثراء المكتبة العربية بدراسة حديثة تحاول إبراز معجم لغوي تراثي من منظور الدراسات المعجمية والدلالية الحديثة.

منهج الدراسة

تتبع الدراسة **المنهج** الإحصائي في جمع الألفاظ وتصنيفها ضمن حقول معجمية، كما تتبع المنهج الوصفي التحليلي في دراسة معجم أساس البلاغة الجزء الأول، وفي عرض العلاقات الدلالية بين المعاني المعجمية في حقول المحسوسات.

مشكلة الدراسة

تتمثل **مشكلة** الدراسة في جدلية العلاقة بين الدال والمدلول (وحدة المعجم، ووحدة المعنى)، وعلاقة كل من البلاغة والسياق بالتفسير المعجمي.

أسئلة الدراسة

تنطلق الدراسة من مجموعة **تساؤلات**، أهمها:

1- ما هي مستجدات التوليد المعجمي في معجم أساس البلاغة؟

2- ما نوع الحقول الدلالية في الجزء الأول من معجم أساس البلاغة؟

3- هل يوجد علاقات دلالية بين المعاني في حقول المحسوسات في معجم أساس البلاغة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1- الكشف عن أبرز مستجدات التوليد المعجمي في معجم أساس البلاغة،

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 9

2- الكشف عن أنواع الحقول المعجمية في الجزء الأول من معجم أساس البلاغة،

3- بيان أبرز العلاقات الدلالية وآليات التوليد الدلالي داخل حقول المحسوسات، ومنها حقول جسم الانسان في الجزء الأول من معجم أساس البلاغة.

الدراسات السابقة

هناك دراسات علمية سابقة لهذا البحث، منها ما يخص معجم أساس البلاغة، والصناعة المعجمية فيه، ومنها ما يخص نظرية الحقول الدلالية، وآليات التوليد الدلالي، ومن الدراسات السابقة:

1- التطور الدلالي في معجم أساس البلاغة للزمخشري، وهي رسالة ماجستير للباحثة آمال الغول في جامعة محمد خيضر بسكرة في الجزائر، عام 2015م. الفصل التطبىقي الأول عُنون ب: التطور الدلالي بالتضيىق والتوسىع في معجم أساس البلاغة. أما الفصل التطبىقي الثاني فعُنون ب: التطور الدلالي بالانتقال في معجم أساس البلاغة، وقد ضم تعرىف انتقال الدلالة إضافة إلى عرض عدة نماذج توضح ظاهرة الانتقال من أساس البلاغة.

2- المجاز في أساس البلاغة للزمخشري، رسالة ماجستير للباحث معيد زكريا الهاشمي، في جامعة بغداد عام 2005م. عرض فيها منهج الزمخشري في تأليف معجمه، ومصادره، وتقنيات الصناعة المعجمية، وعرض المعاني الحقيقية والمجازية، وأنواع العلاقات المجازية، واهتم الباحث بعرض الشواهد المجازية التي أوردها الزمخشري، كما عرض الشواهد التي كان ينشئها الزمخشري من نفسه والتي عرفت فيما بعد بسجعات الأساس، وعرض أخذ الزبيدي لتلك السجعات في معجمه، ثم تطرق الباحث إلى العيوب التي وجدها والتي قيلت في منهج الزمخشري في تناوله للمعاني الحقيقية والمجازية في معجمه[1].

3- التوليد الدلالي "دراسة للمادة اللغوية في كتاب شجر الدر في ضوء نظرية العلاقات الدلالية"، حسام البهنساوي، في القاهرة، عام 2003 م. تحدث في هذه الدراسة عن الحقول الدلالية، وعن العلاقات الدلالية، وآراء العلماء في النظريات الدلالية، وتعمقهم فيها، كما خصص مبحثا للمشترك اللفظي، وحرصت الدراسة على تقديم تحليل عام للحقول الدلالية في كتاب شجر الدر لأبي الطيب، والعلاقات الدلالية لكل شجرة، وتحديد أنواع العلاقات القائمة بين الفروع، حيث أثبتت تلك الدراسة وجود علاقات دلالية بين الجذور وتفريعاتها، وأظهرت قدرة الباحثين على رصد العلاقات القائمة بين الكلمات في الحقول المختلفة[2].

4- السِّياق اللغويّ والتغيّر الدلاليّ في أساس البلاغة للزمخشريّ، وهي دراسة للباحثة أطياف علاء ياسين، في مجلة الأستاذ، العدد 219، بغداد، عام 2006م. وتهدف إلى توضيح

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/9 4

وابراز أثر السياق اللغويّ في معرفة الألفاظ التي حصل تغيّر في دلالتها في الاستعمال اللغويّ لها عبر الزمن، سواء أكان من طريق "التخصيص الدلاليّ" أم "التعميم الدلاليّ" أم " الانتقال الدلاليّ". وقد توصّلت الباحثة إلى أن "هناك كثيرا من الألفاظ التي حصل تغيّر في دلالتها في الاستعمال في معجم "أساس البلاغة"، والذي أفصح لنا عن معناها هو استعمالها في سياقها اللغويّ الذي ترد ضمنه سواء كان قبل التغيّر في الدلالة أو بعده أو كليهما"[3].

5- زينة المرأة وتَطَيُّبها في معجم أساس البلاغة للزمخشري "دراسة دلالية"، وهي دراسة للباحث محمد عبد الرحمن إبراهيم، في مجلة الدراسة اللغوية والأدبية، العدد الثاني، عام 2015م. وتتناول حقلاً دلالياً موسوماً بزينة المرأة وتطيبها، وخلصت إلى جملة من النتائج، منها: "أبرز الزمخشري السياق الخارجي لطائفة من مواد معجمه، كما أماطت هذه المواد اللثام عن كثير من مظاهر الحياة الاجتماعية قديماً، وكشفت مواد الحقل الدلالي اهتمام الزمخشري بالترادف وبيان المعنى وضده، وغلبة الشواهد الشعرية على غيرها من الشواهد، وأبرزت مواد المعجم ما بلغته المرأة العربية من حظ وافر من الزينة، ولم يغفل المصنف السياق الخارجي لمواد معجمه، وأخيراً وجد غلبة المعاني الحقيقية على المعاني المجازية، وأوضحت الألفاظ والعبارات المندرجة بعض مظاهر الحياة الاجتماعية قديماً"[4].

6- دراسة الجذور اللغوية في معجم أساس البلاغة للزمخشري "دراسة في المنهج"، مقدمة في جامعة المنصورة للباحث محمد عبد السيد، العدد 31 عام 2002م. تناولت منهج الزمخشري في تحديد الجذور اللغوية في معجمه، وفي ترتيبها، وما أصاب ذلك من اضطراب وعيوب.

وما يميز هذه الدراسة شموليتها، ودقتها، فقد بحثت في معاني الجزء الأول جميعها، حتى استطاعت فرز حقول المحسوسات، مقابل المجردات، ثم إحصاء حقول جسم الانسان وما يندرج تحتها كمثال لحقل من حقول المحسوسات، وما تعكسه نتائج من كشف للمخزون اللغوي عند الزمخشري، ونوعية المعاني المستعملة، وبيان دور المجاز والسياق في دلالة الألفاظ، والعلاقات الدلالية داخل تلك الحقول.

المبحث الأول: نظرية الحقول الدلالية

برزت في القرن العشرين نظرية الحقول الدلالية كنظرية دلالية متكاملة، تقوم على فكرة أساسها جمع الألفاظ المتقاربة في المعنى ضمن مجموعات تشترك فيما بينها بروابط دلالية معينة، وقد كان لها أصول واضحة منذ نشأة التأليف المعجمي قديمًا، كالرسائل اللغوية في موضوعات معينة، مثل: الخيل لأبي عبيدة معمر بن المثنى (210هـ) وغيره[5]، وخلق الانسان لأبي سعيد

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 9

الأصمعي (213هـ) وغيره[6]، والمطر لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري (321هـ)، وغيرها الكثير من الرسائل أحادية الموضوع، إضافة إلى كتب غريب القرآن والحديث، وكتب اللغات، وكتب النوادر، وكتب البلدان، وكتب الأبنية كالمصادر والأفعال، وكتب الصفات. وصولا إلى معاجم متعددة الموضوعات كالغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام (224هـ)، وفقه اللغة وسرّ العربية للثعالبي (430هـ)، والمخصص لابن سيدة (458هـ)[7]، تبعها معاجم موضوعات كثيرة عند المحدثين العرب، والغربيين.

وتتلخص نظرية الحقول الدلالية في أن: "الحقل الدلالي (Semantic – Field) أو الحقل المعجمي (Lexical – Field) يعني مجموعة من الالفاظ ترتبط دلاليًا أي من حيث المعنى، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها"[8].

وعلاقة هذه النظرية بالمعنى أن معرفة الحقل الذي تنتمي إليه الكلمة يساعد في تعريف معناها، كما أن موقع الكلمة بين أخواتها في الحقل المعجمي يعني درجة تحرير معناها في الحقول المقابلة لذلك الترتيب[9].

فالنظرية تقوم على فكرتين رئيستين: التقسيم إلى مجموعات، كالألوان، والقرابة، والانسان، والجماد، والحيوان، والصفات، والمشاعر وغيرها من المجموعات التي تشترك في معنى متشابه، ثم البحث في العلاقات التي تربط أجزاء كل مجموعة، كالترادف: حيث (أ) يتضمن (ب) و(ب) يتضمن (أ)، والاشتمال: بحيث (أ) يشتمل على (ب) و(ب) لا يشتمل على (أ)، والتنافر: (أ) و(ب) لا يشتمل كل منهما على الآخر، وعلاقة الجزء بالكل: علاقة الصغير بما هو أكبر، والتضاد: المتدرج وغير المتدرج والعكسي، مع مراعاة التمايز والتدرج بين تلك المعاني[10].

وقد أورد علماء الدلالة مبادئ رئيسة تقوم عليها هذه النظرية وهي: "لا وحدة معجمية عضو في أكثر من حقل، ولا وحدة معجمية لا تنتمي إلى حقل معين، ولا يصح إغفال السياق الذي وردت فيه، واستحالة دراسة المفردات مستقلة عن سياقها النحوي"[11].

وللغربيين دور في ازدهار تلك النظرية حيث تتكرر أسماء كبار المؤلفين الغربيين في تلك النظرية في كتب علماء الدلالة، مثل: هامبولت "Humboldt" وهيردر "Herder" في المانيا حيث كانت دعوتهما لدراسة اللغة دراسة عقلية لأن العقل لا يدرك شيئا إلا إذا قارنته بغيره. ومن الغربيين ترايز "Traier" وإسبن "Ispen" وجولس "Jolles" وبروتسج "Prozig" وتجنر "Tegner"، وغيرهم. كما أنه تم وضع أحدث معجم تحت عنوان "Greek New Testament" يطبق نظرية الحقول الدلالية على 15 الف معنى[12].

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/9 6

ويعد البحث وفق نظرية الحقول الدلالية بحثًا مثمرًا، وخصبًا، وخاصة في كتب اللغة والأدب كالبحث عن مجموعة معانٍ عند شاعر أو أديب أو لغوي، وتحليل المعاني من خلال ربطها بمعانٍ متقاربة، وبالبحث عن العلاقات المتوافرة، وتعبر الحقول عند أديب أو لغوي عن مرجعيته وثقافته، لأن المفردات مختزنة في ذاكرته فطريًا، وكذلك عند البحث في معجم ما نجد مفرداته مما يتعارف عليه الناس ومن استعمالهم، فاختيار الأديب لأسماء معينة للطبيعة أو للجماد وغيرها يكون من المتواضع عليه في زمانه ومكانه.

آليات التوليد في المعجم والدلالة

تنمو اللغة وتتطور وفقاً لعوامل متعددة، فهي تعبر عن حاجات الإنسان، وأفكاره، ومبتكراته، فنموها مستساغ؛ لأنه يعمل على إثراء اللغة، وقد تنبه علماء اللغة والتفسير القدامى إلى قضية التعدد والتوليد الدلالي، من خلال تفريقهم بين المعاني في الآيات القرآنية، وتقسيمهم لوجوه العلاقة بين اللفظ والمعنى، فظهرت عند المفسرين كتب الأشباه والنظائر، وكذلك اهتم فقهاء اللغة بالتعدد الدلالي في أبواب المشترك اللفظي، والمجاز، والأضداد، وفرقوا بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.

ويعني التوليد: "عملية استحداث الكلمات والتعبيرات على اختلافها"، وله أنواع، كالتوليد الصرفي على مستوى الألفاظ، والتوليد الدلالي المعنوي على مستوى التركيب. وتعرِّف الدلالة بأنها: "المعنى الذي تحمله الكلمة والذي يعبِّر عن العلاقة بين الدالّ والمدلول أي بين الكلمة والشيء خارج اللغة"[13]. أما التوليد الدلالي فيعرّفه غاليم بأنه: "إبداع لدلالات معجمية وتراكيب جديدة أي أنه يرتبط بظهور معنى جديد، أو قيمة دلالية جديدة بالنسبة لوحدة معجمية موجودة أصلا في معجم اللغة، فيسمح لها ذلك بالظهور في سياقات جديدة لم تتحقق من قبل"[14].

وتتولد الدلالات عن طريق آليّات متعددة بهدف التوسع في المعنى، والتي تعرف بـ"آليات التوليد الدلالي، ويمكن دراستها على المفردات، ومن أهمها المشترك اللفظي، والتضاد، والترادف، ويمكن دراستها على مستوى التراكيب، ومن أهمها المجاز، والكناية، والتوسعات الدلالية كالتعميم، والتخصيص، إضافة إلى ما يضفيه السياق لغويا، واجتماعيا، وثقافيا، وعاطفيا.

ومعرفة اللغويين لوجوه تلك العلاقات المختلفة دليل واضح على محاولتهم التمييز بين المعاني الحقيقية أو ما يعرف بالدلالة المركزية التي تنطلق منها المعاني الأصلية الأولية، والمعاني التي ترتبط بها عن طريق تلك الوجوه من العلاقات وآليات التوليد.

أما المشترك اللفظي فيورد السيوطي أنه: "اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة"[15]، فهو تسمية الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد، نحو العين

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 9

الناظرة، وعين الماء، وعين الجيش، وعين المال، وعين القوم، وعين الركبة، وعين السحاب، وهكذا.

وقد برر اللغويون وقوع المشترك إما من واضعين اثنين على أن اللغات غير توقيفية، وإما من واضع واحد بغرض الإبهام على السامع حيث يكون التصريح سببا للمفسدة، وأكثرهم يذهب إلى وجوب وقوعه، لأن الألفاظ متناهية والمعاني غير متناهية[16].

وأما إذا دلّ اللفظ على معنيين اثنين متضادين تماما لا مختلفين، فهذا ما يعرف بالتضاد، وهو من المشترك. ويعلل بعض اللغويين وقوعه إما بالتداخل، وإما بالتوسع في المعنى، فالتداخل نحو دلالة كلمة "الساجد" على المنتصب في لغة طيء، وعلى المنحني عد غيرهم، و"لمقت الشيء" كتبته في لغة عقيل، ومحوته في سائر قيس[17]. والتوسع في المعنى نحو ما يقال تفاؤلا: "المسجور" للمملوء وللفارغ. و"الشوهاء للقبيحة وللجميلة[18]. وأما الترادف فهو دلالة اللفظين على معنى واحد، ويشتهر اختلاف العلماء في وقوعه فبعضهم يرى أن التعدد اللفظي للمعنى إنما هو تعدد صفات متباينة، وبعضهم يراه تعدد أسماء متساوٍ.

ويعتمد التوليد الدلالي في التراكيب على وجود روابط وعلاقات مجازية بين الدلالة الأصلية الحقيقيّة أو المعجمية من ناحية، وبين الدلالة المولّدة أو المنتجة من ناحية أخرى داخل السياقات اللغوية[19]. ومن أمثلة هذه العلاقات: المشابهة كما في الاستعارة، وغير المشابهة كما في الكناية، والمجاز المرسل، كما في المجاورة، والجزئيّة، والسببيّة، وغيرها.

فالتوليد الدلالي هو عملية استحداث الدلالة الجديدة عن طريق إعطاء الألفاظ ذات الدلالة المعجميّة دلالة أخرى مع توفّر الروابط في حال إنتاج الدلالة الجديدة. وتحدث عملية التوليد الدلالي على مستويين: المستوى الأول هو الكلمة المفردة داخل التراكيب، ويكون بآلية المجاز المرسل، وعلاقتي التعميم والتخصيص، والمستوى الثاني هو دلالة التركيب كاملا، ويحدث بآليات الاستعارة والكناية.

ويرتبط الحديث عن المجاز عند البلاغيين بالدلالات العقلية لا الوضعية، فهم بذلك يميزون بين الحقيقة وهي استعمال اللفظ فيما وضع له، وبين المجاز وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له، وفي تلك الحالة يستطيع العقل إدراك المعنى الآخر المتعلق بمعنى اللفظة تضمناً أو التزاماً. وقد درس البلاغيون وجوه العلاقة بين المعنى المنقول عنه، والمعنى المنقول إليه. كعلاقات المشابهة، والغائية، والكم، والزمان والمكان.

وقد تحدث إبراهيم أنيس عن الدلالة المركزية، والدلالة الهامشية، انطلاقا من أن الدلالة المركزية يتعارف عليها أبناء اللغة الواحدة؛ وأنهم يقتنعون بقدر مشترك من دلالة الألفاظ، يصل

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/9 8

بهم إلى فهم تقريبي يكفيهم للتواصل، وهو ما يسجله اللغوي في معجمه، ويمكن تشبيه تلك الدلالة بالدوائر التي تحدث عقب إلقاء حجر في الماء، فما يتكون منها أولا يكون بمثابة الدلالة المركزية. أما الدلالة الهامشية فهي تلك الظلال التي تختلف باختلاف الأفراد وتجاربهم وأمزجتهم، وتركيب أجسامهم، وما ورثوه غن آبائهم وأجدادهم، وهي لدى شخص من البيئة الاجتماعية توحي بظلال من الدلالة قد لا تخطر في ذهن شخص آخر من البيئة نفسها. لأن تجاربهما مع الكلمة مختلفة[20].

المبحث الثاني: معجم أساس البلاغة

مؤلف أساس البلاغة الزمخشري فهو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد، ولد في زمخشر سنة (437هـ)، وانتقل إلى مكة فلقب بجار الله، وتوفي في جرجانية خوارزم سنة (538هـ)، كان إماما في التفسير واللغة والنحو والأدب، متفننا في علوم شتّى، معتزليّ المذهب مجاهرا بذلك[21].

وتعددت مؤلفات الزمخشري، ومن أشهرها: "الكشّاف" في التفسير، و"المفصّل" و"الأنموذج" في النحو، و"أساس البلاغة" و"الفائق" في اللغة، و"المستقصى" في أمثال العرب، و"القسطاس" في العروض، و"نوابع الكلم" و"أطواق الذهب" في الأدب[22]، وغيرها مما بعكس علمه الزّاخر في مختلف العلوم.

وفي معجم أساس البلاغة _ميدان الدراسة_ بدأ الزمخشري بمقدمة قصيرة في صفحتين، كشف فيهما عن الغاية من التأليف، وبيّن فيهما لمحة عن المنهج، أما الغاية من التأليف فهو يرمي إلى تبين مراسم البلاغة في أقوال العرب، ليسمو منها إلى مراسمها في القرآن الكريم منبع البلاغة والفصاحة، الذي نزل بلغتهم وعلى سننهم في التعبير[23]، والذي تحدوا به من يطمح إلى " تبين مراسم البلغاء، والعثور على مناظم الفصحاء، والمخايرة بين متداولات لفاظهم، ومتعاورات أقوالهم، والمغايرة بين ما انتقوا منها وانتخلوا، وما انتفوا عنه فلم يتقبلوا، وما استركوا واستنزلوا، وما استفصحوا واستجزلوا، والنظر فيما كان الناظر فيه على وجوه الإعجاز أوقف، وبأسراره ولطائفه أعرف، حتى يكون صدر يقينه أثلج، وسهم احتجاجه أفلج"[24].

وأما في حديثه عن المنهج، فقد بيّن صورتين: الأولى طريقة الترتيب، والثانية فصل الحقيقة عن المجاز. وفيما يخص الترتيب فقد نهج نهجًا جديدًا رائدًا في عصره _ وإن كان قد سبقه إلى هذا النهج بعض أصحاب الرسائل اللغوية الصغيرة، والمعاجم الخاصة[25]_ ويتمثل في اعتماد الترتيب الألفبائي للجذور اللغوية سواء في أبواب المعجم، أو في الفصول الفرعية، كأن يبدأ بالألف ثم الباء ثم التاء إلى الياء، ويتبع الترتيب نفسه في الفصول، وهي ثاني حروف الجذور، وهكذا، لكنه خالف الترتيب في حرف معين، عندما يكون أول الجذر، أو ثانيه، أو ثالثه حرف واو، فقد

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 9

قدم الواو على الهاء، ليميز الواوي الأصل من اليائي، فقدم باب الواو كاملا على باب الهاء وقدم "أ وب، وما يليها" على "أ ه ب"[26]، وقدم "ع ت و" على "ع ت ه"[27].

وتُسجّل للزمخشري بعض الاضطرابات في الترتيب المعتمد لديه، فلم يقدم _وفق ما انتهجه_ ما كان لامه واوا على ما كان لامه هاء في بعض المواقع، فقدم "أ ب هـ" على الجذر "أ ب و"[28]، وكذلك قدم "أ ل هـ" على "أ ل و"[29]، وقد يفسر الرجوع عن المنهج المتبع إلى الترتيب الهجائي الأصلي عند الهاء والواو بضمان عدم حدوث لبس بين الواوي واليائي وذلك بورود إحداهما فقط.

وأشار الزمخشري في مقدمة معجمه إلى سهولة المنهج الذي اتبعه في ترتيب مادته اللغوية، فقال: "وقدّ رتب الكتاب على أشهر ترتيب متداولا، وأسهله متناولا يهجم فيه الطالبُ على طلبته موضوعة على طرف الثمام وحبل الذراع، من غير أن يحتاج في التنقير عنها إلى الإيجاف والإيضاع؛ وإلى النظر فيما لا يوصل إلا بإعمال الفكر إليه، وفيما دقق النظر فيه الخليل وسيبويه"[30].

والصورة الأخرى التي أشار إليها أيضا، وهي أبرز ما يمتاز به منهج الزمخشري في معجمه، هي فصل المعاني المجازية عن المعاني الحقيقية، وتمييزها بعبارات مثل: "ومن المجاز فقد وردت في الجزء الأول ستمئة وثماني مرات" و"ومن مجاز المجاز ثلاث مرات" و"ومن الكناية ست عشرة مرة" و"ومن المستعار ثمان وعشرين مرة" و"ومن الاستعارة ثماني مرات" و"ومن المجاز والكناية ثلاث مرات"؛ تطبيقا لما صرّح به في مقدمة كتابه أنه أراد أن يجمع أفانين القول الأكثر فصاحة، والأوفر بلاغة، فيورد الألفاظ في استعمالاتها، لأنه لا يريد أن يجمع معجما لغويا لألفاظ مفردة، وإنما يريده معجما بلاغيا يهتم بالمعاني في التراكيب، حتى إنه كان يسقط بعض الجذور من معجمه خدمة لهدفه. يقول: "ومن خصائص هذا الكتاب تخير ما وقع في عبارات المبدعين وانطوى تحت استعمالات المفلقين، أو ما جاز وقوعه فيها، وانطواؤه تحتها، من التراكيب التي تملح وتحسن، ولا تنقيض عنها الألسن..."، وقد أراد من ذلك " تأسيس قوانين فصل الخطاب والكلام الفصيح بإفراد المجاز عن الحقيقة والكناية عن التصريح"[31]. لذا يعتبر معجم الأساس ميدانًا خصيبًا للدراسات اللغوية والدلالية. "والملاحظ أن المؤلف أسقط المواد التي لا تنسجم مع فكرته، فالمواد التي ليس لها دلالات مجازية لا مكان لها في معجمه لأنها لا تتماشى مع نظريته التي اتبعها في المعجم، وهي الكشف عن المجاز في لغة العرب"[32].

وفي سياق الحديث عن الحقيقة والمجاز، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الزمخشري لم يفصل بين الحقيقة والمجاز في بعض الجذور، وأنه أورد المجاز ضمن الحقيقة، والمسألة الأخرى أنه لم يميز

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/9 10

بين أنواع المجاز، فكان يميز الجمل التي تتضمن الاستعارة في مواضع، ويدرجها ضمن المجاز في مواضع أخرى كثيرة، وهذا مما انتقد به منهج الزمخشري في مقام فصل المجاز عن الحقيقة.

ومن منهج الزمخشري في معجم أساس البلاغة _مما لم يصرح به في مقدمته_ أنه أدرج الكلمات ذات الأصول الرباعية، والمضعّفة تحت الثلاثية، كما في " ب ر ذ ن، ج ر م ز، ب ل ع م، ج ل م د"، مثلا، والأصل في جذورها الثلاثية على الترتيب: " ب ر ذ، ج ر م، ب ل ع، ج ل ذ".

ومن منهجه أنه أورد جذورًا رباعية تحت أصول ثلاثية، دون مراعاة مناسبة المعنى، فقد أورد " خرطوم" تحت "خ رط ". أما الأفعال المضعفة فمنها ما عده رباعي الأصل، مثل:"زل زل، وصرصر"، ومنها ما عده ثلاثي الأصل، مثل: "ب ل ب ل – ب ل ل" و" ق ل ق ل – ق ل ل"[33]. ويبدو أن الزمخشري لا يعتد بثالث الجذر ودليل ذلك تقديم بعض الجذور الرباعية في ترتيبها، كتقديم الجذر "ج هـ و" على " ج هـ ج هـ"[34]. ومثله تقديم الجذر "د غ ص" على الجذر "د غ د غ"[35]. وهناك عدد آخر من الأمثلة المشابهة[36]. ويسجل من اضطراب منهجه إيراد الجذر "أيي" أول باب الألف مع الياء ومكانه في آخره[37].

ويحوي الجزء الأول_ ميدان الدراسة_ على تسعة عشر بابًا من الألف إلى الغين، ومجموع مداخلها المعجمية الفان وثمانمائة وأربعة وخمسون جذرًا، ويندرج تحت هذه الجذور عدد متفاوت من المعاني الحقيقية والمجازية، ومنها لم يرد فيه معان مجازية فاكتفى بالحقيقية، ووصلت تلك المعاني إلى عشرة آلاف وخمسمئة وخمسة عشر معنى، منها خمسة آلاف وثمانمائة وتسعة وستون من الحقيقة، وأربعة آلاف وستمئة وستة وثلاثون من المجاز. والجدول الآتي يبين توزيع المعاني في أبواب المعجم وما هو حقيقي وما هو مجازي:

الأبواب المعجمية	المداخل المعجمية	المعاني داخل الجذور	من الحقيقة	من المجاز
من أ إلى غ	2354	10515	5869	4636
أ	134	463	316	147
ب	178	825	511	314
ت	61	200	136	64
ث	63	228	108	120
ج	147	676	409	267
ح	185	939	493	446
خ	152	897	466	431
د	142	478	275	203
ذ	46	222	89	133

الأبواب المعجمية	المداخل المعجمية	المعاني داخل الجذور	من الحقيقة	من المجاز
ر	225	926	456	470
ز	99	396	215	181
س	180	874	445	429
ش	168	644	398	246
ص	107	568	328	240
ض	73	270	139	131
ط	83	520	230	290
ظ	17	94	44	50
ع	192	865	677	188
غ	102	419	275	144

مع الإشارة إلى أن هذه الإحصائية استثنت المعاني المكررة المتشابهة داخل الجذر الواحد، واعتمدت المعاني المتغيرة داخل الجذر، مما احتاج وقتا أطول في تمييز تلك المعاني عن بعضها، ثم بدأ بعد ذلك تصنيف تلك المعاني في حقول حسب العلاقات التي تشترك فيها.

المبحث الثالث: الحقول الدلالية في معجم أساس البلاغة / المحسوسات

إن عملية تصنيف المعاني في حقول دلالية لمعجم تراثي أصيل تتطلب جهدا كبيرا، نظرا للعدد الكبير من الألفاظ والمعاني، ففي الجزء الأول من أساس البلاغة وصلت المعاني الحقيقية والمجازية إلى عشرة آلاف ونصف، تم تصنيفها جميعا في حقول وفق علاقات القرابة بينها، فبدأ الباحث تصنيفه بحقلين رئيسين: المحسوسات ويقصد بها كل ما يمكن للإنسان إدراكه بحواسه، والمجردات: ويقصد بها المعنويات التي لا يدركها الانسان بحواسه. ويشكل القسم الأول وهو موضوع هذه الدراسة ربع المعاني، بينما تشكل المجردات ثلاثة أرباع المعاني في ذلك الجزء.

وقام الباحث بتقسيم حقول المحسوسات إلى تسعة حقول كبرى: (الجماد، والحرارة، والحواس، الحيوان، والطبيعة، اللون، المكان، النبات، جسم الانسان). وقد اعتمد الباحث الترتيب الهجائي للحقول، وكذلك ما يتفرع منها مع تقديم المعاني الحقيقية على المجازية في كل حقل فرعي.

وفيما يأتي بيان لعدد الألفاظ والمعاني داخل كل حقل من حقول المحسوسات:

الحقول الدلالية	المجموع	من الحقيقة	من المجاز
المحسوسات	2845	1900	946
الجماد	1131	801	331
الحرارة	44	22	22
الحواس	75	42	33
الحيوان	189	137	52
الطبيعة	337	215	122
اللون	110	74	36
المكان	518	331	187
النبات	184	121	63
جسم الانسان	257	157	100

وقد اشتمل كل حقل من حقول المحسوسات على حقول فرعية تندرج تحتها معان، مع التأكيد على أن جميع المعاني يمكن إدراكها وإحساسها سواء أكانت حية، أم غير حية، وفي ما يأتي بيان لحقول المحسوسات التي اعتمدها الباحث في تصنيفه، مرتبة حسب الترتيب الهجائي، مع الإشارة إلى أنه يندرج تحت الحقول الفرعية عدد متفاوت من الألفاظ:

1- حقول الجماد: ويشتمل على ألفاظ لجمادات غير حية يمكن إحساسها بحاسة اللمس على الأغلب. ويشتمل حقل الجماد على حقول فرعية وتلك الحقول تتضمن كلمات تشترك بالدلالة، ومن تلك الحقول: "حقل الأدوات، حقل الأواني والأوعية، وحقل البيت ومحتوياته، وحقل الجلود، وحقل الحبال، وحقل الأخشاب، وحقل الزينة والقماش واللباس، وحقل السوائل، وحقل السلاح، وحقل الطعام، وحقل الكتب، وحقل المال، وحقل المعادن، وحقل الاوساخ".

وبتفرع من حقول الجماد المذكورة حقول أخرى أصغر، فمثلا حقل اللباس يندرج تحته حقول فرعية مثل: "كلمات تدل على الثوب، وأخرى تدل على الحرير، والخرق، والخز، والخيط، والسروال، والعمامة، والغطاء، والفرش، والقطن، والقناع، والقماش، والقميص". وكذلك حقل البيت ومحتوياته فهناك مجموعات تدل كل منها على الباب مثلا، والجدار، والدار، والسقف، والعمود، والغطاء، والتراب، والحجر، والسجاد، والفراش، والمخدة. وحقل السلاح من الجماد يشتمل على حقول أصغر مثل: "الدبابة، والدرع، والرمح، والسكين، والسهم، والسوط، والسيف، والقوس، والنصل، والوتر...". ويبلغ عدد المعاني التي يمكن إدراجها تحت حقل الجماد ألفا

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 9

ومئة وواحدا وثلاثين معنى منها ثمانمائة معنى من الحقيقة، وثلاثمئة وواحد وثلاثون من المجاز، وذك بحسب تصنيف الزمخشري للمعاني داخل الجذور، وفصله للمجاز عن الحقيقة.

2- حقول الحرارة: وقد تفرعت الحرارة من المحسوسات لأنها يمكن الشعور بها، وبلغت أربعة وأربعين معنى، نصفها جاء عن طريق المجاز، وتفرعت منها حقول: " الحرارة المعتدلة، والحرارة العالية، والحرارة المتدنية".

3- حقول الحواس: وهي ما يدركه الإنسان عن طريقها مثل: "السمع، والشم، واللمس، والنظر"، وبلغت خمسة وسبعين معنى نصفها من المجاز.

4- حقول الحيوان: ويتضمن أسماء الحيوانات الحية بأنواعها، مع فصلها عن صفاتها، (فقد تم إدراج صفات الحيوانات ضمن حقول المجردات والمعنويات وليس هنا كصفات الناقة والفرس وغيرها). وتتفرع حقول الحيوانات إلى حيوانات أليفة مثل: "الأرنب، والبقر، والدابة، والزرافة، والطيور، والغزال، والغنم، والفرس، والناقة"، وحيوانات متوحشة مثل: "الأسد، والضب، والوحش"، وزواحف "كالأفعى"، وحشرات، وبحريات مثل: "الحوت، والسمك". وبلغ مجموع هذا الحقل مئة وتسعة وثمانين معنى مختلفًا مصنفًا على تلك الحقول.

5- حقول الطبيعة: ويشتمل على كل ما يحيط بالإنسان من سماء، وضوء، وغيوم، ونجوم، وجن، وماء، ونار، وهواء. بلغت ثلاثمئة وسبعة وثلاثين معنى نصفها من المجاز. ومنها حقل الضوء: ويشتمل على تسع وخمسين لفظة تدل على ضوء، نصفها من المجاز. ومن تلك الحقول حقول الصوت: وأصوات الأشياء في البيئة كثيرة، سواء أكانت للأحياء أم لغير الأحياء. وقد تم تجميع الأصوات المتشابهة في حقول فرعية. ومنها: "الإنسان، والاختلاط، والأرنب، والأسد، والأضراس، والترتيل، والتكرار، والثعلب، والثور، والحَمام، والحديد، والحزن، والديك، والذباب، والرعد، والسيف، والشاة، والشجر، والشهيق، والصدى والصراخ، والضبع، والضجيج، والضراط، والطنين، والعلو، والغناء، والفرس، والقوس، والكلام، والكلب، واللحن، والماء، والمرض، والمشي، والنار، والناقة، والنداء، والنفس، والهواء". وقد بلغت مئة واثنين وعشرين معنى ربعها من المجاز.

6- حقول الألوان: وقد تفرع هذا الحقل الرئيسي إلى حقول فرعية تجمع ألوانا متشابهة بلغت مئة وعشر معنى جاء ثلثها من المجاز. مثل: "أبيض، وأحمر، وأخضر، وأزرق، وأسمر، وأسود، وأشقر، وأصفر، وظلام، واختلاط، ودم، ورماد".

7- حقول المكان: وفيه مجموعات تدل أماكن محسوسة في كل مجموعة عدد متفاوت من الألفاظ وقد شملت على خمسمئة وثماني عشرة لفظة، جاء ثلثها عن طريق المجاز وقد توزعت على الحقول الآتية: "أرض، وبحر، وبستان، وبعد، وبئر، وجبل، وجهة، وحفرة، وحوض، وخفي، وخلية، ودار، وساحة، وسجن، وسقف، وسوق، وشاطئ، وصحراء، وضيق،

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/9

وطريق، وعلو، وفارغ، وقبر، وقرية، وماء، ومدن، ومرعى، ومعبد، ومغتسل، ونجس، ونزول، ونهاية، ونهر، وواد، وواسع، ووسط".

8- حقول النبات: ويمكن تقسيم حقول النبات بطرق مختلفة سواء كانت نباتات مثمرة وغير مثمرة، أو أشجار وأعشاب، أو أية تصنيفات أخرى، وجد الباحث مئة وأربعا وثمانين لفظة تدل على النبات توزعت في حقول كما يأتي: "تمر، وثمر، وثوم، وحب، وحبق، وحنظل، وخردل، وخس، وخشب، وريحان، وزهر، وسواك، وسدر، وشجر، وشوك، وعشب، وعصفر، وعلف، وعنب، وقثاء، وقرع، وقمح، ومردقوش، ونخل، ونضج، وورد".

9- حقول جسم الانسان: الألفاظ والمعاني الدالة على أعضاء جسم الانسان بلغت مئتين وسبعا وخمسين لفظة توزعت حسب الحقول الفرعية الآتية: " الرئة، والساق، والأذن، والأسنان، والأنف، والبطن، والثدي، والجلد، والحلق، والخاصرة، والخصية، والدماغ، والرأس، والرجل، والرحم، والشرج، والشعر، والصدر، والضلع، والطحال، والظفر، والظهر، والعانة، والعصب، والعظام، والعورة، والعين، والفرج، والفم، والقضيب، والقلب، والكتف، واللحية، واللسان، والمشيمة، والوجه، والورك، واليد".

المبحث الرابع: آليات التوليد المعجمي في حقول المحسوسات _ حقل جسم الإنسان أنموذجا

أولاً: الترادف: ويتلخص الترادف بوجود كلمتين تعطيان المعنى نفسه، فإذا وضعت إحداهما مكان الأخرى لا يتغير المعنى[38]، فهو اختلاف في الشكل، وائتلاف في المعنى، وقد حظي الترادف باهتمام علماء اللغة الأوائل فألفوا كتبا للمترادفات كالرماني والأصمعي وغيرهما[39]، والترادف من عوامل التوسع اللغوي، وتنمية الثروة اللفظية وفقا للزمان والمكان والاستعمال.

وفي حقول جسم الإنسان في أساس البلاغة يمكن إيجاد كلمات مترادفة كثيرة، مثل:

- حقل الأذن: الكلمات: حذواء وشرفاء، وعرش مترادفات **فـ"حذواء**: أذن مسترخية على الخد"[40]، **و"شرفاء**: أذن طويلة القوف"[41]، **و"عرشيه**: لحمتان مستطيلتان سميتا عرشين للمداناة"[42].

- حقل الأنف: الكلمات الآتية تطلق على الأنف، وهي تقع في أبواب مختلفة في المعجم، تم تجميعها في حقل واحد، ويتبين أنها تفيد المعنى نفسه، وتتحقق بذلك أهداف نظرية الحقول الدلالية. وهي: "أنفيه: منخريه"[43]، "ابتلّ رفيقاه: ناحيتا منخريه"[44]، "أرنبته: طرف

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 9

أنفه"[45]، "روثة أنفه: طرف الأرنبة"[46]، "ضرب الرجل على مخطمه"[47]، وما أملح راعفه: طرف الأرنبة"[48]، و"لأطأن منك مراغمك: أنفك وما حوله"[49].

- حقل العين: ويمكن ملاحظة الترادف بين أجزاء العين بمقارنة معاني كل منها، فالكلمات: بؤبؤ العين وذباب العين والمحجر والعَير تعني جميعها المعنى نفسه فقد أورد الزمخشري: **"بؤبؤ عيني**: انسانها"[50]، و"هو أعزّ من **ذباب العين**: انسانها (من المجاز)"[51]، وقيل: "**العَير**: انسان العين"[52]، و"بدا محجرها من النقاب"[53]. ومن الترادف: "ونظر إليّ **بمؤخر** عينه"[54]، و"نظر إليه **بذنب** عينه: بمؤخرها (من المجاز)"[55]. ومن الترادف دلالة الكلمات بخص وحملاق وشفر وأسكفة عينه على الجفن حيث أورد الزمخشري المعاني الآتية: "**بعينه بخص ولخص**: هما لحمتان البخص بالجفن الأسفل، واللخص بالأعلى"[56]، و"**قلب حملاقيه وحماليقه**: باطن الجفنين"[57]، و"**قرحت أشفار عينيه من البكاء**: منابت الهدب الواحد شفر"[58]، و"**زجاء رواق العين**: الحاجب (من المجاز)"[59]، و"**وقفت الدمعة على أسكفة عينه**: على جفنها الأسفل (من المجاز)"[60]. و"**ضربت حنو عينه**: حجاجه (من المجاز)"[61]. ومن الترادف دلالة الكلمات الآتية على الدموع يقول الزمخشري: **"فاضت شؤونه**: عروق الدمع"[62]، **و"سالت غروبه**: الدموع حين تخرج"[63]، و"**أخضلت مسارب عينيه**: مجاري الدمع (من المجاز)"[64]، و"**عين غاسقة**: أظلمت ودمعت (من المجاز)"[65]. وهكذا يمكن ملاحظة الترادف بين الكلمات في الحقول الفرعية في جسم الانسان عند إجراء مقارنة فاحصة، وهكذا يكون المعجم وحدة مترابطة عندما تترابط الألفاظ مع بعضها وتتحد في الدلالة على الشيء نفسه وهي موجودة في أبواب متباعدة في المعجم.

ثانياً: التضاد: ويتلخص التضاد بأنه كل ما دلّ على معنيين متقابلين أو متعاكسين، وهو أنواع بحسب درجة الفرق بين الكلمتين، فمنه: الحاد، والمتدرج، والعكسي، والاتجاهي، والعمودي، والتقابلي [66]. ويمكن إيجاد تلك العلاقة في حقول جسم الإنسان كما يأتي:

- حقل شعر الجسم: الكلمتان "معكف" و"سبط" تحقق بينهما التضاد: "**وشعر معكف**: مجعد"[67]، و"**شعر سبط**: غير جعد"[68]. وبين الكلمتين "جثل" و"زعر" يتضح التضاد في المعنى فيقول الزمخشري: "**شعر جثل**: كثير لين"[69]، و"**فيه زعر**: قلة شعر وتفرّق حتى يبدو الجلد"[70]. ويتبين وجود التضاد أيضا بين الكلمتين: "أشعر" و"أجرد"، فأورد الزمخشري: "**رجل أشعر وشعراني**: كثير شعر الجسد"[71]، و"**رجل أجرد**: لا شعر على جسده"[72].

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/9 16

- حقل أذن الانسان: يوجد تضاد بين الكلمتين: "سكّاء" و"شرفاء" فقد أورد في حقل الأذن: **"سكّاء**: أذن قصيرة"[73]، **و"شرفاء**: أذن طويلة"[74]. ولا بد من الإشارة إلى أنه يقل التضاد في حقول أجزاء الجسم، ويمكن إيجاد تلك العلاقة في حقول المجردات بشكل أوسع وأكثر، ثم إن التضاد يمكن تطبيقه بين حقول مختلفة، وليس فقط داخل الحقل الفرعي الواحد، كالصفات مثلا، أو المشاعر والأحاسيس، أو الأماكن، وبذلك يصبح المعجم شبكة متينة من العلاقات الدلالية، تعكس صورة حية لمعجم موضوعي مترابط دلالياً، لا سيما وإن تم تطبيق نظريات دلالية أخرى بشكل أدق وأوسع.

ثالثاً: الاشتمال: وهو تضمن معنى جزئي محدد ضمن معنى عام، وهو من العلاقات الدلالية التي يمكن ملاحظتها وتطبيقها في بعض الحقول الدلالية، وخاصة تلك العلاقة التي تربط بين مصطلحين يتضمن الأول شيئا من الثاني الذي يكون أعم منه، وقد أوضح أحمد مختار عمر الفرق بينه وبين الترادف: "ويختلف الاشتمال عن الترادف في أنه تضمن من طرف واحد، فيكون (أ) مشتملاً على (ب)، حينما يكون (ب) أعلى في التقسيم التصنيفي أو التفريعي"[75].

لكن لا بد من الإشارة إلى أنه في حقل جسم الإنسان تقل إمكانية تطبيق تلك العلاقة في الحقول الفرعية؛ ذلك أنها تعتبر جميعها أجزاء فالظفر جزء من الأصبع والأصبع جزء من اليد واليد جزء من الجسم، وكذلك البؤبؤ والعين والرأس أجزاء بالنسبة للجسم.

ويمكن ملاحظة تلك العلاقة من خلال ربط الجسم بأنه نوع من الإنسان، وكذلك يمكن ملاحظة الاشتمال من خلال ربط الإنسان بأنه نوع من الحيوان أو الموجودات الحية.

رابعاً: علاقة الجزء بالكل: وهي من العلاقات الدلالية التي يمكن ملاحظتها في الحقول الدلالية بكثرة، وخاصة في حقول جسم الإنسان، وتشير هذه العلاقة إلى تسلسل متصل وعلاقة الأصغر بالأكبر عندما يكون الأصغر جزءاً من الأكبر، تماماً كما تكون عجلة السيارة جزءاً منها، ومقبض الباب جزءاً منه. ويمكن رسم هذه العلاقة في حقول جسم الإنسان الآتية:

- حقل عين الإنسان: فالأعضاء: "مؤخر العين[76]، وبؤبؤ العين[77]، وبخص العين ولخصها[78]، وأشفار العين[79]، وغروب العين[80] ومساربها[81] وشؤونها[82]، وأسكفة العين[83]، وحنو العين[84]" ترتبط هذه جميعها بالعين الناظرة في قوله مثلا: "رماه بالبصاصة: العين[85]" بعلاقة الجزء بالكل؛ فهي أجزاء رئيسية في العين لا تستغني العين عن أي منها.
- حقل الفم: ويشتمل حقل الفم على أجزاء الفم الرئيسية مثل: اللسان، والأسنان، والحنك واللثة والشفة. ويمكن تطبيق علاقة الجزء بالكل باعتبار الأجزاء الآتية من مكونات الفم يقول

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 9

عن الفم: "وما دخل شرق فمي شيء: شق فمي[86]"، والأجزاء هي: "شجر الفم[87]، والشدقان[88]، والشفتان[89]، واللثة في قوله: ولثة منشمرة: لازقة بأسناخ الأسنان[90]، والمذود، والمسرد في قوله على الترتيب: والمتكلم بمذوده: لسانه[91]، فلان يخرق الأعراض بمسرده: بلسانه[92]"، والعواجم في قوله: عوده لا تحيك فيه العواجم: الأسنان[93]. حتى الأسنان لها أجزاء فترتبط الأجزاء الآتية بالأسنان وبالفم بعلاقة الجزء بالكل ومنها: الضواحك: "افتر عن ضاحكته وضواحكه: ما تقدم من أسنانه"[94]، والأضراس: "ضرسه وضرَسه"[95]، والطواحن: "أكلت طواحنك"[96]، والثنايا: "هو طلاع المثاقب: الثنايا"[97]، والأضراس: "وطحنه بأرحائه: أضراسه"[98]، والأنياب: "عضه الفحل بزجاجه: بأنيابه"[99]. وكما تقدم يمكن ربط الجزء بالكل في باقي الحقول المعجمية، وبذلك يصبح المعجم شبكة متماسكة من الروابط والعلاقات المتينة التي تقرب المعاني المتقاربة دلاليا من القارئ فتوسع معجمه، وتثري ملكته اللغوية، من خلال التعرف على محتوى المعجم، وأماكن القصور إن وجدت.

خامسًا: المشترك اللفظي: ويقصد بالمشترك اتفاق كلمتين أو أكثر في اللفظ اتفاقا تاماً، واختلافها في المعنى، أي أن الكلمة تحتمل معنيين أو أكثر، وهذه العلاقة موجودة في المعاجم بكثرة وذلك عندما يندرج تحت المدخل المعجمي (الجذر) معاني مختلفة للكلمة الواحدة. أما في الحقول الدلالية فيذهب الباحث إلى أنه يقل وجود تلك العلاقة في الحقول الدلالية الفرعية؛ فكيف سيجتمع معنيان مختلفان لكل منهما دلالة بعيدة عن الأخرى في حقل دلالي فرعي أساسه اجتماع كلمات متقاربة في المعنى؟!

وعلى الرغم من القول السابق إلا أنه يمكن أن يسهم المشترك اللفظي في الربط بين الحقول المختلفة، وليس داخل الحقل الواحد، فالمشترك يسهم في التوليد اللغوي، وفي إنتاج دلالات جديدة في حقول مختلفة، ومثال ذلك: دلالة كلمة "أنثيين" على عضوين في جسم الانسان الأول: الأذنين، والثاني: الخصيتين. يقول الزمخشري: "نزع أنثييه ثم ضربه تحت أنثييه: الخصيتان/ أذناه"[100]، وبذلك يكون المشترك قد ولد دلالة مختلفة في حقلين فرعيين من حقول جسم الإنسان، ولا بد من الإشارة إلى أن للسياق دورًا مهماً للتمييز بين المعنيين. وكلمة "الأطراف" قصد بها الزمخشري أصابع مرة، والرجلين في مرة أخرى، يقول: "وجارية حسنة الأطراف: وهي أصابعها"[101]، "وما يدري أي طرفيه أطول: رجليه"[102]. ومن الأمثلة المشابهة دلالة كلمة شعب على معنيين: مرة على أصابع اليد، ومرة على الرجلين، يقول الزمخشري: "قبض عليه بشعب يده: أصابعه"[103]، ويقول: "وقعد بين شعبتيها: بين رجليها"[104].

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/9 18

سادسًا: المجاز: اهتم الزمخشري في معجمه أساس البلاغة بالمعاني المجازية التي قام بفصلها عن المعاني الحقيقية للألفاظ؛ ليبين الغاية الأسمى من تأليفه للمعجم وهي أنه أراد ان يجمع الأقوال البليغة الأكثر رقيا والتي تعبر عن ثراء اللغة. والمجاز من الآليات التي ساعدت بشكل أساس في توليد المعاني للألفاظ، لأنه عبارة عن استعمال اللفظة في غير ما وضعت له مع قرينة تمنع إيراد المعنى الأصلي، فهو علاقة قائمة بين المعنى الحقيقي والمعنى الآخر، على سبيل المشابهة، أو الاستعارة، أو الكناية، وقد فصل الزمخشري المعاني المجازية فأوردها تالية للمعاني الحقيقية في معظم الجذور مبتدئًا بكلمات مثل: "ومن المجاز"، و"ومن مجاز المجاز"، و"ومن الكناية"، و"ومن المستعار"، لكنه لم يلتزم بتلك الكلمات في مواضعها المناسبة جميعا؛ فقوله: "ومن المجاز" هو الاغلب والأكثر تكرارا، وقد يتضمن ذلك القول جملاً تحتوي على الاستعارة بأنواعها، أو الكناية، أو التشبيه. ومع ذلك فإنه يحسب له السبق في فصل تلك المعاني، فكان ذلك حافزا للباحثين في دراستها. ومن المعاني المجازية في حقل جسم الانسان والتي بلغت 102 معنى من أصل 257 معنى:

- يقول الزمخشري: "**وفلان يمدّ للبرية رافداه**: يداه[105]"، في هذه الجملة عبر عن اليدين بالنهرين الرافدين دلالة على العطاء والكرم بدلالة لفظية وهي: يمد. وبذلك يكون قد عبر عن اليد أي أنه ذكر المشبه به وحذف المشبه. وفي العبارتين: "**فلان يخرق الأعراض بمسرده**: بلسانه"[106]، "**بين فكيه سيف صارم**"[107]، شبه اللسان بأداتين: المسرد، والسيف، وحذف المشبه به ولم يصرح به، ولكنه ذكر شيئا من لوازمه يدل عليه، فاللسان يصيب الأعراض بالكلام فيؤذي مشاعر الآخرين كما يفعل المزرد بثقب ما فيه، وكذلك قوة اللسان في إحقاق الحق كالسيف الصارم. هنا يتضح توليد معان جديدة من المجاز.
- وفي العبارة: "**ملأ حوض أذنه بكثرة الكلام**: محارتها وصدفتها"[108]. فقد شبه الأذن بالحوض الذي يملأ وشبه الكلام بالماء. والذي منع إيراد الحقيقي للحوض هو كلمة أذنه وكثرة الكلام، فملأ الحوض معنى معروف، ولكن عندما قال أذنه وكثرة الكلام عرف القارئ أن المقصود ليس الحوض الحقيقي الذي يملأ بالماء
- ويمكن ملاحظة الاستعارة التصريحية في العبارات: "**وطحنه بأرحائه**: أضراسه"[109]، فقد حذف المشبه، وعبارة: "**وعضه الفحل بزجاجه**: بأنيابه"[110]، "**لطمن بالعناب التفاح**: بالبنان الخدود"[111]. استعار العناب وهو نبات أحمر وقصد به الأصابع، واستعار التفاح وقصد به الخدود، بدلالة كام: "لطمن".

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 9

- وفي عبارة: **"شد على سواعدكم"**[112] لا يريد القبض الحقيقي على اليد وغنما الدعم والمؤازرة. وعبارة: **"ولطمه الجارح بمطعمتيه**: وهما إصبعاه اللتان يقبض بهما"[113]. وعبارة: "حتى إذا حسر الظلام وأسفرت... بكرت نزل عن الثرى **أزلامها**: قوائمها وجعلها أزلاماً لقوتها وصلابتها"[114].
- ومن الجمل المجازية في معجمه الواردة ضمن حقول جسم الانسان: **"علقت القرط في شحمة أذنها**: استعيرت لتلك اللحمة للينها"[115]. و"ضرب الرجل على **خطمه** ومخطمه. وعفّره: استعارة"[116]، و"**وشاب مسحله**: عارضه استعير من مسحل اللجام"[117]، **"ولسان مسحل**: جعل كالمبرد"[118]. كلها عبارات بلاغية تم فصلها عن المعاني الحقيقية.

الخاتمة

استثمرت الدراسة معطيات واحدة من النظريات الدلالية الحديثة، وهي نظرية الحقول الدلالية التي تقوم على فكرة تجميع الألفاظ والمعاني المتقاربة ضمن حقول دلالية، يتم بعدها البحث في إمكانية وجود علاقات وروابط دلالية داخل الحقل الفرعي الواحد، أو الحقول المتجاورة ضمن حقل دلالي عام، وقد خلصت الدراسة إلى ما يأتي:

- معجم أساس البلاغة معجم تراثي ثري جدير بالاهتمام ويصلح لتطبيق نظريات دلالية حديثة، جمع فيه الزمخشري العبارات الأكثر فصاحة وبلاغة، رغبة منه في تأسيس فن القول، وجمع العبارات البليغة لإبراز فصاحة العرب الممتدة من القرآن الكريم.
- الكشف عن أبرز ملامح منهج الزمخشري في ترتيب مواد معجمه، ومدى نجاحه في الفصل بين المعاني الحقيقية والمعاني المجازية، والكشف أيضا عن وجود اضطراب في عرض المواد المعجمية. وفي ترتيب المواد داخل الجذور، وفي الفصل بين أنواع الجذور، والفصل بين الحقيقة والمجاز.
- بيان عدد الحقول الفرعية للمحسوسات، وأنواعها، والتي بلغت تسعة حقول، مرتبة ترتيبا هجائيا. وذكر أسماء الحقول التي تندرج تحتها، والمجموعة من الجزء الأول للمعجم، وتمييز ما جاء منها عن طريق المجاز.
- بيان عدد المعاني الحقيقية في حقول جسم الإنسان والتي بلغت مئة وسبعة وخمسين معنى.
- للمجاز دور كبير في توليد الدلالة، جنبا إلى جنب مع آليات التوليد الأخرى، وهو من عبقرية اللغة التي تحتاج إلى فهم ووعي لإدراكها في التراكيب، وقد عملت الدراسة على بيان عدد المعاني المجازية في حقول جسم الإنسان والتي بلغت مئة معنى.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/9 20

- الكشف عن آليات التوليد الدلالية في الحقول الخاضعة للدراسة، ودورها في إقامة علاقات وثيقة بين أجزاء الحقول الدلالية، وفي توليد المعاني الجديدة. والآليات مثل: "الترادف والتضاد، والاشتمال، وعلاقة الجزء بالكل، والمشترك اللفظي، والمجاز".

الهوامش

(1) الهاشمي، معيد زكري توفيق. المجاز في أساس البلاغة للزمخشري. "رسالة ماجستير". جامعة بغداد. (2005م). ص2.

(2) البهنساوي، حسام. التوليد الدلالي "دراسة للمادة اللغوية في كتاب شجر الدر في ضوء نظرية العلاقات الدلالية". القاهرة. (2003)م. 55.

(3) ياسين، أطياف علاء. السِّياق اللغويّ والتغيّر الدلاليّ في أساس البلاغة للزمخشريّ. مجلة الأستاذ، العدد 219، بغداد. (2006م). ص165.

(4) إبراهيم، محمد عبد الرحمن. (زينة المرأة وتَطَيُّبها في معجم أساس البلاغة للزمخشري "دراسة دلالية"، مجلة الدراسة اللغوية والأدبية، العدد الثاني، 2015م). ص68.

(5) ينظر: حسين نصار. المعجم العربي. 103.

(6) المرجع السابق. 106.

(7) ينظر: عزوز، أحمد. جذور نظرية الحقول الدلالية في التراث اللغوي. مجلة التراث العربي. ع85. دمشق. (2002). ص65.

(8) زوين علي، المجال الدلالي بين كتب الألفاظ والنظرية الدلالية الحديثة. مجلة آفاق عربية. 1990. ص 75. وينظر: عمر، أحمد مختار. علم الدلالة.79.

(9) ينظر: زرال، صلاح الدين. الظاهرة الدلالية عند علماء العربية القدامى حتى نهاية القرن الرابع الهجري. منشورات الاختلاف. الجزائر. 2008. ص190.

(10) ينظر: عمر، أحمد مختار، علم الدلالة. 96_106. والخولي، محمد علي. مدخل إلى علم اللغة. دار الفلاح للنشر والتوزيع. الأردن. ط1. 1939م. 129- 134. وينظر: عطية سلمان أحمد. الدلالة الاجتماعية واللغوية للعبارة من كتاب الفاخر في ضوء نظرية الحقول الدلالية. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1995، ص 13.

(11) أحمد مختار عمر. علم الدلالة. 80. وينظر: عزوز، أحمد. أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية. اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2002 م. 11.

(12) ينظر: أحمد مختار عمر. علم الدلالة. 84. وينظر: حجازي، أحمد علرف عبد العليم. الحقول الدلالية. مكتبة الآداب. ميدان الأوبرا. القاهرة. 2007. ص11. وجاد الرب، محمود. نظرية الحقول

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 9

الدلالية والمعاجم المعنوية عند العرب. مجلة مجمع اللغة العربية. ج. 71. كلية الآداب. جامعة المنصورة. 1992. ص215.

(13) المبارك، مبارك. معجم المصطلحات الألسنية (فرنسي إنكديزي عربي). دار الفكر اللبناني. 1995 م. ص16.

(14) غاليم، محمد. التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم. دار توبقال. تونس.1987. ص5.

(15) السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين. المزهر في علوم اللغة وأنواعها. ت: محمد جاد المولى، محمد أبوالفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي. المكتبة العصرية، بيروت. 1986م. 269/1.

(16) المرجع السابق. 270/1.

(17) السيوطي. المزهر. 287/1.

(18) غاليم. التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم. 17.

(19) ينظر: درّاج، أحمد عبد العزيز. الدلالة المعجميّة وآليّة التوليد الدلالي. مجلة علوم اللغة. مجلد4. 2001 ص265.

(20) أنيس، إبراهيم. دلالة الألفاظ. مكتبة الأنجلو المصرية. ط2. القاهرة. 1986. ص106.

(21) ينظر في التعريف بالزمخشري في: الحموي، ياقوت. معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. دار المأمون. مصر. 1938م. 126/19. وابن خلكان؛ أحمد بن محمد. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. ت: إحسان عباس. دار صادر. بيروت. 1972م. 168/5. والسامرائي، فاضل. الدراسات اللغوية والنحوية عند الزمخشري. بغداد. 1970. والشيرازي، مرتضى آية الله زاده. الزمخشري لغويا ومفسرا. دار الثقافة بالقاهرة. 1977.

(22) الحوفي، أحمد محمد. الزمخشري. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ط2. ص61.

(23) ينظر: نصار، حسين. المعجم العربي نشأته وتطوره، ط4. دار مصر للطباعة القاهرة 1968م، ص551،550.

(24) الزمخشري(538هـ)، أبو القاسم جار لله محمود بن عمر. أساس البلاغة. ت:محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية. بيروت. ط1. ج1. 1998م.. 15.

(25) نصّار، حسين. المعجم العربي، نشأته وتطوره. ص552.

(26) الزمخشري. أساس البلاغة. 48/1-50.

(27) المرجع السابق. 634/1.

(28) الزمخشري. أساس البلاغة.. 18/1.

(29) نفسه. 33/1.

(30) نفسه 15/1.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/9 22

(31) المرجع السابق.

(32) الطاهر، عيسى. معجم أساس البلاغة: أنموذج فريد في الصناعة المعجمية عند العرب. مجلة المجمع، الشارقة. العدد 11. 2016. ص 78.

(33) ينظر:السيد، محمد سعد محمد. دراسة الجذور اللغوية في معجم أساس البلاغة للزمخشري.مجلة كلية الآداب. جامعة المنصورة 2002م. ع31. 50.

(34) الزمخشري. أساس البلاغة. 161/1.

(35) المرجع السابق. 289/1.

(36) ينظر: محمد السيد. دراسة الجذور اللغوية في معجم أساس البلاغة للزمخشري. ص10.

(37) الزمخشري. أساس البلاغة. 41/1.

(38) ينظر: أحمد مختار عمر. علم الدلالة. 215.

(39) السيوطي. المزهر في علوم اللغة وأنواعها. 269/1.

(40) الزمخشري. أساس البلاغة. 236/1. خ ذ و

(41) المرجع السابق. 503/1. ش ر ف

(42) نفسه. 643/1. ع ر ش

(43) نفسه 36/1 أن ف

(44) نفسه 376/1.ر ق ق

(45) المرجع السابق. 389/1. ر ن ب

(46) نفسه. 392/1. روث.

(47) نفسه. 257/1خ ط م

(48) نفسه. 363/1ر ع ف

(49) نفسه. 366/1ر غ م

(50) الزمخشري. أساس البلاغة. 43/1. ب أب أ

(51) السابق. 308/1. ذ ب ب

(52) نفسه. 689/1. ع ي ر

(53) نفسه. 169/1. ح ج ر

(54) نفسه. 22/1. أخ ر

(55) نفسه. 318/1. ذ ن ب

(56) نفسه. 48/1. ب خ ص

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 9

(57) نفسه. 214/1. ح م ل
(58) نفسه. 512/1. ش ف ر
(59) نفسه. 396/1. ر وق
(60) نفسه. 466/1. س ك ف
(61) نفسه. 219/1. ح ن ي
(62) نفسه. 490/1. ش أ ن
(63) نفسه. 696/1. غ ر ب
(64) نفسه. 447/1. س ر ب
(65) نفسه. 702/1. غ س ق
(66) أحمد مختار عمر. علم الدلالة. 191.
(67) الزمخشري. أساس البلاغة. 672/1 ع ك ف
(68) المرجع السابق. 433/1.س ب ط
(69) نفسه. 1/122. ج ث ل
(70) نفسه. 414/1. ز ع ر
(71) نفسه. 510/1. ش ع ر
(72) نفسه. 1/131. ج ر د
(73) نفسه. 466/1. س ك ك.
(74) نفسه. 503/1. ش ر ف
(75) أحمد مختار عمر. علم الدلالة. 99.
(76) الزمخشري. أساس البلاغة. 22/1 أخ ر.
(77) المرجع السابق. 43/1. ب أب أ
(78) نفسه. 48/1. ب خ ص
(79) نفسه. 512/1. ش ف ر
(80) نفسه. 696/1. غ ر ب
(81) نفسه. 447/1. س ر ب
(82) نفسه 490/1. ش أ ن
(83) نفسه. 466/1. س ك ف

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/9 24

(84) نفسه. 219/1. ح ن ي

(85) نفسه. 63/1. ب ص ص

(86) الزمخشري. أساس البلاغة. 504/1. ش ر ق

(87) السابق. 494/1. ش ج ر

(88) نفسه. 498/1. ش د ق

(89) نفسه. 514/1. ش ف هـ

(90) نفسه. 520/1. ش م ر

(91) نفسه. 320/1. ذ ود

(92) نفسه. 449/1. س ر د

(93) نفسه. 636/1. ع ج م

(94) نفسه. 575/1. ض ح ك.

(95) نفسه. 580/1. ض ر س.

(96) نفسه597/1. ط ح ن

(97) نفسه. 1/110. ث ق ب

(98) نفسه. 344/1. ر ح ي

(99) نفسه. 409/1. ز ج ج

(100) الزمخشري. أساس البلاغة. 35/1. أن ث

(101).نفسه 601/1. ط ر ف

(102) نفسه. 601/1. ط ر ف

(103) نفسه. 509/1. ش ع ب

(104) نفسه. 509/1. ش ع ب

(105) نفسه. 368/1. ر ف د

(106)الزمخشري. أساس البلاغة. 449/1. س ر د

(107) السابق. 488/1. س ي ف

(108) نفسه. 223/1. ح وض

(109) نفسه. 344/1. ر ح ي

(110) نفسه. 409/1. ز ج ج

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 9

(111) نفسه. 1/94. ت ف ح
(112) نفسه. 455/1. س ع د
(113) نفسه. 604/1 ط ع م
(114) نفسه. 420/1. ز ل م
(115) نفسه. 496/1. ش ح م
(116) نفسه. 257/1. خ ط م
(117) نفسه. 442/1. س ح ل
(118) نفسه. 442/1. س ح ل

المصادر والمراجع

أنيس، إبراهيم. **دلالة الألفاظ**. مكتبة الأنجلو المصرية. ط2. القاهرة. (1986م).

البهنساوي، حسام. **التوليد الدلالي "دراسة للمادة اللغوية في كتاب شجر الدر في ضوء نظرية العلاقات الدلالية"**. القاهرة. (2003م).

الحموي، ياقوت. **معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**. دار المأمون. مصر. ج19. (1938م).

الحوفي، أحمد محمد. **الزمخشري**. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ط2.

ابن خلكان؛ أحمد بن محمد. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**. ت: إحسان عباس. دار صادر. بيروت. ج5. (1972م).

الخولي، محمد علي. **مدخل إلى علم اللغة**. دار الفلاح للنشر والتوزيع. الأردن. ط1. (1939م).

الزمخشري (538هـ)، أبو القاسم جار لله محمود بن عمر. **أساس البلاغة**. ت:محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية. بيروت. ط1. ج1. (1998م).

السامرائي، فاضل. **الدراسات اللغوية والنحوية عند الزمخشري**. بغداد. 1970.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/9

سلامي، عبد القادر. **من تراث العرب في المعجم والدلالة**، دار الكتاب الجامعي، العين، ط1، (2014م).

السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين. **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**. ت: محمد جاد المولى، محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي. المكتبة العصرية، بيروت. (1986م).

الشيرازي، مرتضى آية الله زاده. **الزمخشري لغويا ومفسرا**. دار الثقافة بالقاهرة. 1977.

عبد القادر عبد الجليل. **المدارس المعجمية –دراسة في البنية التركيبية-** دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1999م.

عطية سليمان أحمد، **الدلالة الاجتماعية واللغوية للعبارة من كتاب الفاخر في ضوء نظرية الحقول الدلالية**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، (1995م).

عمر، أحمد مختار. **علم الدلالة**. دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت. ط1. (1982م).

غاليم، محمد. **التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم**. دار توبقال. تونس. (1987م).

المبارك، مبارك. **معجم المصطلحات الألسنية (فرنسي إنكديزي عربي)**. دار الفكر اللبناني. (1995م).

منقور، عبد الجليل. **علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، (د ط)، (2010 م).

نصار، حسن. **المعجم العربي: نشأته وتطوره**، ط 4، القاهرة، دار مصر للطباعة، القاهرة. (1988م).

نهر، هادي. **علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي**. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الأردن. (2008م).

الهاشمي، معيد زكري توفيق. **المجاز في أساس البلاغة للزمخشري**. "رسالة ماجستير". جامعة بغداد. (2005م).

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 23 [2022], Iss. 1, Art. 9

البحوث العلمية

إبراهيم، محمد عبد الرحمن. زينة المرأة وتَطَيُّبها في معجم أساس البلاغة للزمخشري "دراسة دلالية"، **مجلة الدراسة اللغوية والأدبية**، العدد الثاني، ص68. (2015م).

حماد، ليلى. **المجاز والحقول الدلالية**، بحث مقدم لعمادة الدراسات العليا، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الملك سعود، إشراف الدكتور: أحمد صبره، السعودية. (1427هـ).

درّاج، أحمد عبد العزيز. الدلالة المعجميّة وآليّة التوليد الدلالي. **مجلة علوم اللغة**. مجلد4. (2001م).

زوين علي ظلال المعنى بين الدراسات التراثية وعلم اللغة الحديث، **مجلة آفاق عربية**. (1990م).

السيد، محمد سعد محمد. دراسة الجذور اللغوية في معجم أساس البلاغة للزمخشري. **مجلة كلية الآداب**. جامعة المنصورة. ع31. (2002م)

الطاهر، عيسى. معجم أساس البلاغة: أنموذج فريد في الصناعة المعجمية عند العرب. **مجلة المجمع**، الشارقة. العدد 11. ص 78. (2016م).

عزوز، أحمد. جذور نظرية الحقول الدلالية في التراث اللغوي العربي. **مجلة التراث العربي**. ع 85. دمشق. (2002م).

مراد، إبراهيم. الوحدة المعجمية بين الإفراد والتضام والتلازم، **مجلة الدراسات المعجمية**، العدد5، المغرب، (2006 م).

ياسين، أطياف علاء. السِّياق اللغويّ والتغيّر الدلاليّ في أساس البلاغة للزمخشريّ. **مجلة الأستاذ**، العدد 219، بغداد. ص165. (2006م).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/9

List of Sources and References:

A river, hey. *Applied semantics in Arab heritage*. The Modern World of Books for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan. (2008 AD).

Abdelkader Abdel Jalil. *Lexical Schools - A Study in the Syntax* - Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st Edition, (1999 AD).

AL Khouli, Muhammad Ali. *Introduction to linguistics*. Al Falah House for Publishing and Distribution. Jordan. 1. (1939 AD).

Al-Hashemi, Teaching Assistant Zakari Tawfiq. *The metaphor in the basis of rhetoric by Zamakhshari*. "Master Thesis". Baghdad University. (2005 AD).

Al-Hofi, Ahmed Mohamed. *Zamakhshari*. Egyptian General Book Authority. 2.

Al-Suyuti, Abdul-Rahman Jalaluddin. *Al-Mizhar in Language Sciences and its Types*. T: Muhammad Gad al-Mawla, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Ali Muhammad al-Bajawi. Modern Library, Beirut. (1986 AD).

Al-Tahir, Isa. The Asas al-Balagha Dictionary: A Unique Model in the Lexical Industry among the Arabs. *Majma Magazine*, Sharjah. Issue 11. p. 78 (2016 AD)

Al-Zamakhshari (538 AH), *Abu al-Qasim is the neighbor of God Mahmoud bin Omar*. The basis of rhetoric. T: Mohamed Basil Ayoun Al-Soud. Scientific Books House. Beirut. 1. C 1. (1998 AD).

Anees, Ibrahim. *The connotation of words*. The Anglo-Egyptian Library. I 2. Cairo. (1986 AD).

Attia Suleiman Ahmed, *The Social and Linguistic Significance of the Phrase from Al-Fakher in the Light of the Semantic Fields Theory*, Zahraa Al-Sharq Library, Cairo, (1995).

Azzouz, Ahmed. The roots of semantic fields theory in the Arab linguistic heritage. *Arab Heritage Magazine*. AR 85. Damascus. (2002 AD)

Blessed, blessed. *Lexicon of linguistic terms (French, Arabic, English)*. Lebanese Thought House. (1995).

Daraj, Ahmed Abdel Aziz. Lexical significance and semantic generation mechanism. *Journal of Language Sciences*. Vol 4. (2001 AD.(

El-Bahnasawy, Hussam. *Semantic Generation "A study of the linguistic material in the book Shajar Al-Durr in light of the theory of semantic relationships*." Cairo. (2003 AD).

Galim, Muhammad. *Semantic generation in rhetoric and lexicon*. Dar Toubkal. Tunisia. (1987 AD).

Hammad, Laila. *Metaphor and semantic fields*, research presented to the Deanship of Graduate Studies, Department of Arabic Language and Literature, King Saud University, supervised by Dr. Ahmed Sabra, Saudi Arabia. (1427 AH)

Hamwi, Yakut. *Lexicon of writers, guide the novelist to know the writer*. Safe House. Egypt. C 19. (1938 AD).

Ibn Khallikan; Ahmed bin Mohammed. *Senate deaths and news of the sons of time*. D: Ihssan Abbas. Dar Sader. Beirut. C 5. (1972 AD).

Ibrahim, Muhammad Abdul Rahman. The adornment and goodness of the woman in Al-Balagha's Dictionary of Al-Balaghah by Al-Zamakhshari "A Semantic Study," *Journal of Linguistic and Literary Studies*, No. 2, pg. 68. (2015 AD)

Mangour, Abdul Jalil. *Semantics, Its Origins and Investigations in the Arab Heritage*, University Publications Office, Ben Aknoun, Algeria, (d i), (2010 AD).

Murad, Ibrahim. The Lexical Unity between Individuation, Solidarity and Correlation, *Journal of Lexical Studies*, Issue 5, Morocco, (2006 AD)

My greetings, Abdul Qadir. *From the Arab Heritage in Lexicon and Significance*, University Book House, Al-Ain, 1st Edition, (2014 AD).

Nassar, Hassan. *The Arabic Lexicon: Its Origin and Development*, 4th Edition, Cairo, Misr House for Printing, Cairo. (1988 AD).

Omar, Ahmed Mukhtar. *Semantics*. Dar Al-Uruba Publishing and Distribution, Kuwait. I 1. (1982 AD).

Samurai, Fadl. *Linguistic and grammatical studies at Al-Zamakhshari*. Baghdad. (1970).

Shirazi, Murtaza, Ayatollah Zadeh. *Al-Zamakhshari is a linguist and an interpreter*. House of Culture in Cairo. (1977).

The master, Muhammad Saad Muhammad. Study the linguistic roots in Al-Zamakhshari's "Asas Al Balagha" dictionary. *Journal of the College of Arts.* Mansoura University. P. 31. (2002 AD)

Yaseen, spectra of Alaa. The linguistic context and the semantic change in the basis of rhetoric by Zamakhshari. *Al-Ustad Magazine*, Issue 219, Baghdad. P. 165. (2006 AD).

Zwain Ali Shadows of Meaning between Heritage Studies and Modern Linguistics, *Afaq Arabia Magazine*. (1990 AD)